المجد
علما وبين المجد بالمرتبة وشرط كونها مضافة الى غير ياء المتكلم لانها ان لم
تضف يكون اعرابها بالحركات نحو جاءني اب ورايت ابا ومررت باب وان
كان مضافة لكن الى غير ياء المتكلم يكون اعرابها تقديريا على راى البعض وهو اى ابن الحاجب
وهو الاصح او يكون مبنيا على راى اخر او يكون واسطة بين المعرب والمبني
وهذا اى كون المضاف الى ياء المتكلم واسطة بينهما مذهب ضعيف اذ
الظاهر انه لا يخرج عن الاعراب والبناء وشرط ايضا كونها مكبرة اذ على
تقدير كونها مصغرة يكون اعرابها بالحركات تقول هذا اخيك ورايت
اخيكا ومررت باخيك هكذا قالوا ويرد عليه ان الاسماء المصغرة اذا
صغرت يجب ان يكون اعرابها بالحروف تقديرا لوجوب قلب واوها ياء
وقد كان يدور هذا الوجه في خلدي ثم وجدته في كتب بعض المحققين
من المتاخرين مع جوابه بانه لما صغرت تلك الاسماء تحرك اخر حروفها
ليتم وزن فعيل فلما تحرك خرج عن صلاحية الاعرابية لوجوب سكون
حرف جعل اعرابا فقلبت وجعل اعرابها بالحركة اذ الياء الساكنة ما قبلها
كالصحيح في تحمل الحركات وان كان ما قبلها ياء وكذا شرط ايضا كونها
مفردة اذ لو ثنيت او جمعت لكان اعرابها كاعراب ساير الاسماء
المثنات او المجموعة وقد اهملها الشارح والاولى ذكرها وتلخيص
الكلام في هذا المقام على وجه يتحقق منه المرام هو ان يقال ان هذه الاسماء
الخمسة محذوفة اللام نسيا لان اصل الاربعة الاولى اخو وابو و
حمو واصل فم فوه فحذف اللام اعني الهاء حذفا غير قياسي فبقي الواو
اى لام الفعل
وهو

بالحركات

٢٥

لفظا كدال زيد او تقديرا كالف عصا يطلق ايضا على حرف يتغير الاعراب ح

لانفتاح ح

فبقي الواو ساكنة فلو حذف لزم بقاء الاسم المتمكن على حرف واحد ولو ابقي
واعرب لزم قلبه الفا لانفتاح ما قبله فلزم في المنون التقاء الساكنين وحذفه
المؤدي الى البقاء على حرف واحد فابدل منه الميم القريب منه في المخرج ثم اعيدت
اللامات من الاربعة واعيدت العين من الخامس لعدم ضرورة الابدال
لعدم التنوين فجعلت حروف اعراب اما على معنى ان يكون تلك الحروف
نفس الاعراب كما يطلق على حرف يتغير به الاعراب واذا اضيفت الى ياء
المتكلم لم يعد اللامات من الاربعة بل كان اعرابها تقديريا بالحركة تقول
في الاحوال الثلث ابي مثلا ويعاد العين من الخامس لعدم ضرورة
الابدال فيقال في الاحوال الثلث فيّ ولم يجعل حرف اعراب حتى يقال فاى
كفلاماى اذ لما لزم عند الاضافة الى ياء المتكلم قلبها ياء على ما هو القاعدة
قلبت وكسرت الفاء ليناسب الياء وجعل الاعراب في التقدير واما ذو فهو
لا يصغر ولا ينقطع عن الاضافة ولا يضاف الا الى المظهر ولذا لم يقل اخوك
ليناسب في الغيبة بناء على ان المظهر غيبة في التمثيل بالواو دون الالف والياء
تنبيه على ان المحذوف والمبدل منها واو وردت في حالة الرفع وقلبت الفاء ياء
في النصب والجر وان عين ذو واو وجعل الاعراب رفعا وقلبت الفاء ياء
في النصب والجر لمجيء مؤنثه ذات اصله ذوة لقولهم في مثناه ذواتا
حذفت العين لكثرة الاستعمال وقيل الاولى ان يكون لامه المحذوفة ياء
دون واو واصل ذوى لفظا فكان عينه ولامه واوا [illegible] بالياء
لانه مجرور على انه صفة لله كما مر وهو مضاف الى الانعام وهو اى الانعام

فاذا لم تضف اعربت بالحركة لفظا واذا اضيف الى غير ياء المتكلم ح

على راى من يجعل الحركة نفس الاعراب واما على معنى ان يكون تلك الحروف دلايل الاعراب على راى من يجعل الاعراب هو الاختلاف والحركات دلائله فانحرف الاعراب ح ح

ذوات بدل

Copyright © King Saud University